

عيد الحب في ميزان الشرع _ قصة الفلانتاين _ نصيحة للتجار _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان الغزو الفكري الذي تتعرض له امة الاسلام هو اخطر بكثير من الغزو العسكري وهذا الغزو يستهدف تكوين عقائد جديدة ونشر عادات وانماط حياة - 00:00:00

غير مألوفة لدى الامة بل هي مصادمة لدين الاسلام مخالفة بشمائه ليتوصل اعداؤها بعد ذلك الى تشكيل شخصية جديدة للمسلم هي اجنبية تماما عن الشخصية التي ارادها الله تعالى له - 00:00:23

وارادها رسوله عليه الصلاة والسلام وهذا الغزو له وسائل وادوات من اخطرها الاعياد التي يشارك بها المسلمون الكفار والتي يضاھونهم فيها ويتشبهون بهم ومن جملة هذه الاعياد ما شاع الاحتفال به عند بعض المسلمين باسم عيد الحب او الفلانتاين. وهذا العيد - 00:00:45

عيد وثني الاصل نصراني التطوير وذلك ان الاساطير التي تدور حوله كثيرة الا ان اكثرها شهرة ان مؤسس روما روميليوس قد ادعى ان ذئبة ارضعته فاكسب منها قوة وحكمة فكان الرومان لاجل ذلك - 00:01:14

يحتفلون بهذه الحادثة في منتصف الشهر الثاني من العام ويقدمون القرابين والهدايا لالهتهم ثم بعد ذلك لما ظهرت النصرانية كان احد اباطرة الرومان يمنع جنوده من الزواج ليتفرغوا للحرب والقتال - 00:01:41

وكان قس من قساوسة النصرانية يسمى فلانتين يعقد لهؤلاء الجنود عقود الزواج سرا الى ان اكتشف امره فزج به في السجن ثم بعد ذلك وقع في عشق ابنة السجان وعلاقة محرمة معها واستمر على ذلك الى - 00:02:06

ان امر باعدامه سنة مئتين وسبعين للميلاد. بعد ذلك اصبحت النصرانية هي الدين الرسمي للدولة الرومانية وعلى شأن النصارى وكانت النصارى قد تحولت على يد بولس عما كان عليه المسيح وصارت ديانة وثنية. تستبدل عادات - 00:02:31

الوثنيين باسماء نصرانية فجاؤا الى هذا اليوم الذي هو عيد الروماني فاستبدلوه بعيد القديس فالنتاين وكانوا يتبادلون فيه الورود والهدايا وصور اله الحب عند الرومان وهو الطفل الصغير الذي له - 00:02:58

ومعه قوس ونشاب وبهذا يتبين ان هذا العيد عيد جاهلي فيه محاذير كثيرة فهو عيد من اعياد الجاهلية الاجنبية عن الاسلام المبتدعة فيه ويقول رسولنا عليه الصلاة والسلام ابغض الخلق الى الله ثلاثة - 00:03:22

فذكر منهم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد لقد نهينا في شريعة الاسلام اشد النهي عن مشابهة الكفار. قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:03:48

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقال الله تعالى الم يأْن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اهي وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. وقال رسولنا عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم - 00:04:11

فهم منهم. وخصت الاعياد بمزيد وعيد. وتأکید تهديد. قال الله تعالى الذين لا يشهدون وقد جاء تفسير هذه الاية عن السلف بحضور اعياد الكفار وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل وقد نذر ان ينحر ابلا ببوانه - 00:04:31

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد؟ قال لا. قال هل كان فيها عيد من قياھم؟ قال لا. قال فاوفي بنذكرك فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى بمفهوم الحديث عن الوفاء بنذر مع ان الوفاء بنذر - 00:04:58

نهى عن ذلك في مكان يقام فيه عيد من اعياد الكفار. فكيف بمشاركتهم في اعيادهم ذلك ان هذه المشاركة هي نوع مودة وموالة لهم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:05:22](#)

وعدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وهذه الموافقة الظاهرة الشكلية تقود سئلة باطنة وحب تدريجي لدينهم وانسلاخ عن دين الله تبارك وتعالى. لقد جعل الله لامة الاسلام شخصية متكاملة وشرعة متميزة. قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة - [00:05:42](#) ومن هاج قال ابن تيمية والاعباد من جملة الشرعة والمنهاج. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان هذا عيدنا وجاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ولهما يومان يلعبون فيهما. فقال لهم قد ابدلكم الله - [00:06:12](#) بهما خيرا منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر. فهذه هي اعياد الاسلام اما عيد هؤلاء فهو يشتمل مع كونه عيدا وكونه مشابهة للكفار على محرمات ومحاذير اخرى. منها هذا الحب الذي يحتفلون به ليس الحب الطاهر. ليس الحب الفطري ليس الحب المؤسس لعلاقات اجتماعية - [00:06:38](#)

صحيحة وانما هو حب العشيقات والخليلات حب يقود الى الرذائل والاباحية. حب تتفكك فيه الاسر وتتهدم البيوت ويضيع الشرف والاعراض كما هو مشاهد في بلاد الغرب هذا الاحتفال يرمون من ورائه الى ما يسمونه نشر المحبة الانسانية. التي تلغي الصلة على - [00:07:08](#)

وتحطم روابط الولاء والبراء الذي هو اصل عظيم من اصول الاسلام هذه الاعياد هي محرمة باتفاق المسلمين. اعياد الكفار المختصة بهم المتعلقة بدينهم. كما نقل اجماعهم على كذلك العلامة ابن القيم في احكام اهل الذمة - [00:07:38](#) فيا ايها المسلم لا يجوز لك بحال ان تشارك في هذه الاعياد او ان تخالط اهلها حالهم بها. او ان تتقبل الهدايا فان تقبل الهدايا فيها اوعوا اقرار لها ومع ذلك ينبغي ان تكون معتزا بدينك مدافعا عن محافظا على هويتك فتترك المنكر وتحذر - [00:08:03](#) من هذه الاباطيل. قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واوصي اخواني اصحاب المحلات التجارية الا يدخلوا الحرام على انفسهم وان لا يتداولوا وان لا يبيعوا الهدايا التي تنهأى عادة في هذا العيد - [00:08:32](#) والا ينشروا شيئا من الورود او البطاقات التي عليها رمز اله الحب عند اليونان وهو الطفل الصغير الذي له جناحان ومعه قوس ونشاب فان ذلك كسب حرام واعانة على المنكر والباطل بلا اشكال - [00:08:58](#)